مقاطع حظر التجول

فيديو ٢٨٧ من مقاطع حظر التجول تدبر آل عمران حلقة ٤٢ الآيات ٤٨ - ٥٨

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم سبعمية اتنين وتمانين من مقاطع حظر التجول والحلقة الرابعة والعشرون من حلقات تدبر سورة ال عمران ارجو من حضراتكم تجيبوا المصاحف. وخليني افكركم امبارح تدبرنا قول الله تعالى - 00:00:00

بعد اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. الاية واحد وتمانين في ال عمران اقرا معي واذ اخذ الله ميثاقا النبيين لما اتيتكم من كتاب وحكمة ثم آآ وقلنا ان الله سبحانه وتعالى اخذ ميثاق على الانبياء انهم يؤمنوا باي رسول يرسل - 00:00:27

وينصروك يعني يساعدوك في دعوته وانهم يوصوا اتباعهم. بحيث لو ماتوا الانبياء دول قبل ظهور الرسول اتبعهم يؤمنوا بي وينصرهم وبالفعل نجد الكتاب المقدس مليان بالنبوءات عن مجيء سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم - 00:00:59

مزامير داوود مليانة بتنبؤات عن سيدنا عيسى وعن سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم فدايما فيه تنبؤ بالانبياء القادمين يعني مش حاجة مقتصرة على سيدنا محمد بس يعني طيب وهل سيدنا محمد بقى عليه الصلاة والسلام عشان هو اخر الرسول هيستثنى من هذا الامر - 00:01:22

ولن يأتي بعد احد سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام ربنا بقى فرض عليه الايمان بكل من جاء قبله وتوصية اتباعه بذلك قبل كده كان دايما كل آآ كل نبي يوصي اتباعه باتباع النبي اللي بعده. باتباع اي رسول ييجي بعده - 00:01:45

الرسول عليه الصلاة والسلام بقى اتقال له ايه ؟ اقرا بقى معي الايتين اللي هنتدبرهم النهاردة اربعة وتمانين وخمسة وتمانين قل امنا بالله وما انزل علينا وما انزل على ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب - 00:02:06

والاسباط وما اوتي موسى وعيسى والنبيون من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الاخرة من الخاسرين حلو اوي - 00:02:28

لما ننظر كده بقى في الاية اربعة وتمانين نجد الامر للنبي عليه الصلاة والسلام قل امنا بالله النبي بيؤمر انه يتكلم باسم المسلمين كلهم. مش قل امنت لأ قل امنا - 00:02:51

ربنا بيأمره انه يتكلم باسم الامة كلها وكأنه بيعلن للامة هو ده دينا. ايه بقى دينا؟ اننا نؤمن بايات الوحي اللي نزلت علينا في القرآن قل امنا بالله وما انزل علينا. يعني القرآن - 00:03:13

واللي نزلت على كل الرسل. وما انزل على ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباط وما اوتي موسى وعيسى والنبيون من ربهم تمام؟ طيب سانية واحدة هي الاية دي مش مرت علينا قبل كده في سورة البقرة - 00:03:35

اه افتح بقى كده الاية مية ستة وتلاتين في البقرة اهي هحطها لكم على الشاشة مية ستة وتلاتين واللي فيكم بيفتح زي صديقي كده اللي معي دلوقتي ده الدكتور محمد. اللي بيفتح البقرة يحط علامة عند الاية مية ستة وتلاتين في البقرة انه هيرجع لها كتير قوي النهارده - 00:03:54

يعني النهاردة على طول هنقارن بين اربعة وتمانين في ال عمران ومية ستة وتلاتين في البقرة. طول الوقت فحط علامة بقى في الحتة دي. ماشي؟ يا اما لو انت بتتفرج على اليوتيوب والفيسبوك ادي انت - 00:04:15

ايه بنحطها لك مجانا ايه على الشاشة. اتفضل مية ستة وتلاتين في البقرة اهي قولوا امنا بالله وما انزل الينا وما انزل الى ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباط وما اوتي موسى وعيسى وما اوتي النبيون من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون - 00:04:25

الفروق اللي بين الايتين بسيطة مش كتير. حوالي تلات فروق بصوا كويس كده في البقرة حاول توجد الفروق بينها وبين ال عمران اربعة وتمانين اول فرق واضح جدا هو ان الخطاب في اية البقرة - 00:04:56

من الله للمؤمنين وفي ال عمران من الله للنبي صلى الله عليه وسلم قولوا امنا بالله وما انزل الينا لان قبلها الكلام كان عن اليهود والنصارى فربنا بيكلم المسلمين بيقول لهم ما تبقوش زيهم - 00:05:14

الاية اللي قبلها مية خمسة وتلاتين وقالوا كونوا هودا او نصارى تهتدوا فربنا بعدها خاطب المسلمين وقال ما تعملوش زي اليهود والنصارى. قولوا امنا بالله وما انزل الينا وما انزل - 00:05:34

الى ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباط. وما اوتي موسى وعيسى وما اوتي النبيون من ربهم. لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون ولكن في ال عمران قبلها الكلام ما كانش عن اليهود والنصارى - 00:05:53

قبلها كان الكلام عن النبيين لو تفتكر الاية اربعة وتمانين هم اهي ربنا بيقول فيها قل امنا بالله وما انزل علينا ربنا بيكلم النبي عليه الصلاة والسلام. ليه ؟ لانه قبلها الكلام كان عن الميثاق اللي ربنا اخده على النبيين الاية واحد وتمانين - 00:06:11

واذ اخذ الله ميثاق النبيين لما اتيتكم من كتاب وحكمة يبقى الكلام كان ايه؟ للنبيين. فالموضوع في ال عمران مش الامة الاسلامية. الموضوع هو النبي نفسه الخطاب للنبي عليه الصلاة والسلام - 00:06:37

انما الموضوع في البقرة كان الامة نفسها. فربنا خاطب الامة قيمته دي فعشان الموضوع هو النبي فربنا خاطبه هو. قل امنا بالله وما انزل علينا. هم. خلينا بقى ايه اوريكم كده الايتين جنب بعض اجيبهم لكم دلوقتي - 00:06:53

بداية الايتين اهي اول واحدة على الشاشة اهي قولوا امنا بالله وما انزل الينا وما انزل الى ابراهيم واسماعيل ال عمران قل امنا بالله وما انزل علينا وما انزل على ابراهيم واسماعيل. تمام. يبقى في البقرة الخطاب للمؤمنين قولوا امنا - 00:07:13

لان السياق عن اليهود والنصارى قالوا ايه في ال عمران عشان السياق هو الميثاق بتاع النبيين ربنا خاطب النبي قل امنا بالله قل يا محمد قل قل في القرآن يعني قل يا محمد - 00:07:34

قل يا محمد امنا كلنا اتكلم باسمك وباسم امتك كلهم عشان تعلمهم دينهم امنا بالله وبالقرآن والاخرة. طيب ما انزل علينا يعني انت يا محمد نزل عليك لهم هم يعني ايه ما انزل عنها؟ هو نزل على النبي. بس نزل على النبي عشان يبلغنا احنا. فاسمها ما انزل علينا - 00:07:51

فقل وما انزل علينا لكن في البقرة احنا قلنا ما انزل الينا ليه لانه نزل لنا على النبي لان الكلام للامة اللي شايف الكلام صعب شوية عايز اقول لكم لو انت حاسس انك بتصارع عشان تفهم اعرف انك بتستفيد - 00:08:18

اتفرج على الفيديو تاني وتالت رجع دقيقة بعد ما نخلص لو انت مش لايف يعني. بترجع دقيقة وتتفرج تاني وبعدين توقف الفيديو وتفكر في اللي انا قلته وتبص في الاية في المصحف وتشغل - 00:08:41

تاني الجهد العقلي ده اسمه كد الذهن ده معناه ان حضرتك بتتعلم يا فندم يا طالب العلوم بغير كد ستدركها اذا شاب الغراب اللي عايز يتعلم من غير ما يتعب ذهنه - 00:08:54

هيتعلم لما الغراب يشيب. حد شاف غراب شيب الغراب دايما لونه اسود. حلو قوي. يبقى لابد من كد الذهن عشان يبقى فيه استفادة. اقول لكم ليه زي ما يكون واحد مسلا آآ واحد طالب في تالتة جامعة كلية الهندسة - 00:09:12

يمسك كتاب بتاع تلميز في تالتة ابتدائي ويقرا مبادئ الحساب جمع وطرح وضرب. هل تفتكروا انه بيستفيد اي حاجة؟ مش بيستفيد حاجة لان المستوى اقل بكتير منه وبيقرا حاجة سهلة جدا بالنسبة له - 00:09:27

مش بيستفيد اي حاجة لان المعلومات اللي بيقراها مش بتتعب ذهنه لانها اقل بكتير قوي من مستواه. فانت لما تقرأ كده وتشعر انك

محتاج انك تجهد ذهنك في التفكير انت كده بتستفيد. وبتتعلم حاجة جديدة - 00:09:42
تمام؟ طيب يبقى اية ال عمران ركز معي بتبدأ بقل لان سياق ال عمران معزمه خطاب للنبي عليه الصلاة والسلام من اول السورة على فكرة. ده من اول السورة قل قل قل - 00:09:58
اول ال عمران اهو الف لام ميم. الله لا اله الا هو الحي القيوم نزل عليك يا محمد. عليك الكتابة فالخطاب اصلا في ال عمران كله ماشي خطاب للنبي عليه الصلاة والسلام - 00:10:11
خلاص؟ حاجتين بقى هتجد اه اه ان الخطاب للنبي فقل امنا بالله. وكمان خل بالك من كلمة نزل عليك الكتاب مناسبة للاية اربعة وتمانين اللي بتقول ايه؟ قل امنا بالله وما انزل علينا. مش الينا - 00:10:27
شفت بقى دي وما انزل على ابراهيم واسماعيل. بينما بداية البقرة شف التناسب الخطير. الرشاقة في ايات القرآن غريبة ايات البقرة بقى الف لام ميم. ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين. الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة ومن - 00:10:52
ما رزقناهم ينفقون والذين يؤمنون بما انزل اليك مش عليك وما انزل اليك مناسبة للبقرة مية ستة وتلاتين. قولوا امنا بالله وما انزل الينا. مش علينا زي ال عمران. يبقى ال عمران اولها - 00:11:15
انزل انزل عليك ونزل عليك ونزل عليها وهنا في اول البقرة اه اه انزل اليك في في البقرة اه مية ستة وتلاتين قولوا امنا بالله وما انزل الينا انا بقول الكلام ده ليه بقى الناس اللي بتحفز وبتتلخبط - 00:11:37
شايفين فايدة التدبر بقى عشان لما اقول لكم ان الحفظ لازم ييجي نتيجة طبيعية للتدبر الحفز ييجي بعد التدبر لما تتدبر هتحفز باتقان اكتر وبفهم اكتر. يبقى حفزك حتى فيه بركة اكتر - 00:11:59
طيب هيفضل عندنا دلوقتي في فرق اخير بين الايتين اربعة وتمانين في ال عمران ومية ستة وتلاتين في البقرة ركز معي كده هتجد ان اية البقرة كررت كلمة ما اوتي - 00:12:18
قولوا امنا بالله وما انزل الينا وما انزل الى ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباط وما اوتي عيسى وعيسى تاني بقى كرر وما اوتي النبيون من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون. بينما في ال عمران لم يكرر وما - 00:12:33
اوتي قبل النبيون تجد في ال عمران وما اوتي موسى وعيسى والنبيون من ربهم وقالش وما اوتي النبيون من ربهم اهم اجيب لكم الاتنين جنب بعض اول جزء في السطر ده هتبقى الجزء في في اي مية ستة وتلاتين في البقرة. وما اوتي موسى وعيسى وما اوتي النبيون من ربهم - 00:12:55
ال عمران وما اوتي موسى وعيسى والنبيون من ربهم دي بصراحة وقفت فيها كتير النهاردة لم اصل الا الى استنتاج واحد. يعني هو الله اعلم بقى اية البقرة سابقة في النزول - 00:13:21
وفي ترتيب المصحف كمان عن اية ال عمران اذا هي تأسيسية بتضع الاساس. للمسألة دي فلابد فيها من التوضيح التام ان النبيين اوتوا وحي من ربهم. واوتوا حكمة من ربهم. ليسوا مجرد اتباع للرسل - 00:13:36
الفرق بين النبي والرسول هو ان الرسول كلف بتبليغ الرسالة لقوم معينين وفي نفس الوقت بيعلم الناس ويعيش وسطهم كقدوة. اما الانبياء النبي غير مكلف بالتبليغ فقط بالتعليم لمن اراد ان يتعلم يعكا في بيته والناس تيجي تقول له علمنا يعلمهم. يقعد في المسجد الناس تيجي يعلمهم. ويعيش وسط الناس كقدوة. لكن غير مكلف - 00:13:56
البلاغ تمام؟ يبقى ايه؟ وما اوتي موسى وعيسى وما اوتي النبيون من ربهم دي في البقرة بقية البقرة فيها التكرار ده لانها بتضع الاساس لمسألة ان الانبياء اوتوا من ربهم الحكمة اوتوا من ربهم وحي - 00:14:26
اما اية ال عمران اصبح التكرار مش مرغوب فيه دلوقتي خلاص عشان نمنع السآمة والملل اللي ممكن يحصل للقارئ لما يقرأ نص طويل مكرر بالحرف هو هو من غير لازمة - 00:14:49
تمام انا اللي بيذهلني الحقيقة هو ازاي ان القرآن بالتناسق ده وبالرشاقة دي يعني ما فيش حرف واحد مش في مكانه في القرآن. ما فيش حرف واحد في القرآن بدون منطق وراه - 00:15:04

والتدبر هو انك تقعد تفكر في المنطق ده اقرا معي كده الاية خمسة وتمانين في ال عمران بقى ناخد بقى الاية اللي بعدها ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الاخرة من الخاسرين - 00:15:20
يعني اللي فات في الاية اربعة وتمانين ده هو دين الاسلام انك تؤمن بالله وبالكتب وبالرسل كلهم ده دين الاسلام. خمسة وتمانين بقى يقول لك هو ده بقى دين ربنا. ومن يبتغي غير - 00:15:39
الاسلام دينا فلن يقبل منه. وهو في الاخرة من الخاسرين اللي هو ايه الدين ده ؟ اللي هو في اربعة وتمانين اللي هو قل امنا بالله وما انزل علينا وما انزل على ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباط وما اوتي موسى وعيسى والنبيون من - 00:15:53
لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون قل امنا بالله الايمان بالله وما انزل علينا القرآن وما انزل على ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب الاسباط يعني الايمان بالوحي اللي نزل على جميع الرسل والانبياء - 00:16:13
الاسباط يعني انبياء بني اسرائيل. اللي بعثوا في الاسباط. وقلنا ان بني اسرائيل مش بيقولوا كلمة قبائل بيسموا اسباط. لان كل ابن من ابناء سيدنا اسرائيل سيدنا يعقوب جه نزل منه آآ آآ - 00:16:29
ناس الاف الناس الالاف دول ما اسمهمش قبيلة اسمهم صدق هي فكرة قبائل يعني فالانبياء اللي ظهروا بين بني اسرائيل دول منهم انبياء احنا نعرف اسمائهم؟ الياس اليسع آآ ذو الكف بس ومنهم ناس ما نعرفش اسماؤهم - 00:16:54
لينوف بالمئات ويقال بالالاف بالالاف آآ بالتالي احنا نؤمن بكل الانبياء بتوع بني اسرائيل سواء نعرف اسمائهم او ما نعرفهمش وما اوتي موسى وعيسى يعني التوراة والانجيل. طبعا والنبيون من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون. كل الانبياء - 00:17:13
نؤمن بهم ولا نفرق بين الانبياء خالص نحبهم جميعا نحترمهم جميعا. ننتسب اليهم جميعا وهو ده الاسلام ونحن له مسلمون ده هذا ديننا وربنا لن يقبل الا هذا الدين تمام ربنا لن يقبل الا هذا الدين ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلا يقبل منه وهو في الاخرة من الخاسرين - 00:17:39
انما دين بيكفر بمحمد وعيسى لا مش مقبول. ودين بيكفر بمحمد لكن بيؤمن بعيسى لا مش مقبول حتى لو بيؤمن بعيسى كنبي. ومش ابن الله بقى برضو مش مقبول خلاص. لابد من الايمان. احنا احنا مش هنقي - 00:18:08
انت الاسلام انك تؤمن بالله وبكل رسل الله وبكل الرسالات بكل الكتب ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الاخرة من الخاسرين. طب انت عارف الاية اللي وردت - 00:18:27
بعد البقرة مية ستة وتلاتين اللي قرأناها النهاردة. هات لي بقى الاية مية سبعة وتلاتين اه في البقرة هات مية سبعة وتلاتين انا هقرا اخر الاية مية ستة وتلاتين واوصلها بمية سبعة وتلاتين - 00:18:42
وما اوتي موسى وعيسى وما اوتي النبيون من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون ان امنوا بمثل ما امنتم به فقد اهتدوا وان تولوا فانما هم في شقاق فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم - 00:18:57
لو امنوا بايمانكم ده يبقى اهتدوا. ركز في اهتدوا دي. اهتدوا الى الاسلام. بس ما قالش كلمة اسلام لان التركيز في البقرة كان عن الهداية خلي بالك بقى من دي. ركز معي هنا اوي - 00:19:21
التركيز في البقرة ان عقيدتنا ان احنا نبحث عن الهداية. اما كلمة الاسلام لم تأتي قبل ال عمران. الاسلام جت اصلا اربع مرات في القرآن بينهم مرتين في ال عمران - 00:19:38
يبقى انت في الفاتحة طلبت الهداية وقلت اهدنا اهدنا الصراط المستقيم صح فانت طلبت الهداية في الفاتحة فردت عليك البقرة في اولها وقالت لك ايه ؟ الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى. للمتقين - 00:19:54
والبقرة بقى كلها كلام عن الهدى من اول قصة ادم اللي هو قلنا اهبطوا منها جميعا. فاما يأتينكم مني هدى فمن تبع هداي فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون. فمن اول البقرة كلها يعني مرورا بها بقصص بني اسرائيل - 00:20:12
ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم قل ان هدى الله هو الهدى فالكلام في البقرة عن الهدى وفي ال عمران ظهرت

كلمة الاسلام ان هو ده الهدى. ان الدين عند الله الاسلام. في الاية تمنتاشر. ثم الاية بتاعتنا النهاردة - 00:20:33
اللي هي خمسة وتمانين اللي هي ايه ؟ ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الاخرة من الخاسرين. ده كده يبقى خدت بالك بقى ازاي التدبر بيربط لك الايات ببعضها وبيربط لك الصور ببعضها - 00:20:54
خدت بالك احنا كان في ايدينا كنز ومش حاسين به قد ايه عشان ما كناش بنقراه بفهم عشان تركيزنا كله عام. الاصوات الحلوة ومين صوته احلى؟ ومين آآ مش عارف ايه ما بقللش انا من من من قيمة وبقدره - 00:21:14
واهمية ان الواحد يحسن صوته بالقرآن وان الواحد مش ممكن يكون كل تركيزنا في ايدينا الكنز ده وما كناش دريانين به نتوقف هنا الليلة اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك - 00:21:33
اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب. وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ. اللهم حببنا - 00:21:54
اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك وعبادك الصالحين اللهم احيي قلوبنا بحبك واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا. ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم - 00:22:14
مجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك. اللهم اجعل القرآن الكريم رابع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في - 00:22:41
ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. فبحق كل كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. اكفنا واهلينا واخواننا واخواتنا شر كل من يكيد لنا - 00:23:01
واحفظنا واياهم من شرورهم ونجعلك اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين - 00:23:25
اللهم سدد رميهم وخيب رمي عدوهم. وكن مع اخواننا في تركستان الشرقية وفي الشام وفي كشميرا وفي سريلانكا وفي الهند. وانصر يا ربي من نصرهم واخذل من خذلهم وطهر المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك. واكتب لنا يا ربنا ختمة - 00:23:47
القرآن فيه اللهم من قضى منا بالوباء المنتشر فاكتبها له شهادة. ومن كان منا او من احبابنا او من اخواننا او من اخواتنا او من مشايخنا او من علمائنا مريضا به او حاملا له فالبسه ثوب الصحة والعافية عاجلا غير اجل. ومن لم يصب به فقه شره وابعده عنه - 00:24:07
ولا تسلطه الا على اعدائك واعداء دينك واعداء اوليائك. اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك. وتوحدت على دعوتك. وتعاهدت على نصرة - 00:24:28
شريعتك فوثق اللهم رابطتها وادم ودها واهدها سبلها واملأها بنورك الذي لا يخبو. واشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك. واحيها يا ربنا بمعرفتك. وامتها يا مولانا على الشهادة في سبيلك - 00:24:48
انك نعم المولى ونعم النصير. وصلي اللهم وسلم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبع هداه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ونراكم غدا باذن الله في نفس هذا الموعد ان كنا من اهل الدنيا - 00:25:11